

INFCIRC/877

٢٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥

# نشرة إعلامية

توزيع عام

عربي

الأصل: انكليزي

## رسالة مؤرخة ١٠ حزيران/يونيه ٢٠١٥ وَرَدَتْ من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة

- ١- تلقت الأمانة رسالة مؤرخة ١٠ حزيران/يونيه ٢٠١٥ من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة.
- ٢- وبناءً على طلب البعثة الدائمة، يُعمَّم طيه نصُّ الرسالة للإحاطة به علماً.

## البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا

الرقم 4131/35-197-2188

تهدي البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وبالإشارة إلى المذكرة الشفوية للبعثة الدائمة للاتحاد الروسي رقم 1852-n المؤرخة ٨ حزيران/يونيه ٢٠١٥، يشرّفها أن ترفق نصّ البيان الذي أدلت به أوكرانيا فيما يتعلق بالتقرير السنوي للوكالة لعام ٢٠١٤:

"فيما يتعلق بالبيان الذي أدلى به الوفد الروسي، يؤدّ وفد أوكرانيا التأكيد على ما يلي. يحظر القانون الدولي حيازة جزء أو كل أراضي دولة أخرى بالإكراه أو القوة.

جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي، التي تظل جزءاً لا يتجزأ من أوكرانيا، احتلت بطريقة غير قانونية باستخدام القوة العسكرية وضمت من جانب الاتحاد الروسي في انتهاك لقواعد القانون الدولي. وليس للإجراءات غير المشروعة من جانب الاتحاد الروسي، التي تمثل فعلاً عدوانياً، أي آثار قانونية فيما يتعلق بوضع جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي كجزء لا يتجزأ من أوكرانيا. إن سلامة أراضي أوكرانيا ضمن حدودها المعترف بها دولياً مكفولة من قبل القانون الدولي وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٦٢/٦٨ "سلامة أراضي أوكرانيا" الصادر في ٢٧ آذار/مارس ٢٠١٤.

والاتحاد الروسي ينتهك الآن قواعد أساسية في القانون الدولي مثل المساواة في السيادة، واحترام الحقوق المتأصلة في السيادة، والامتناع عن التهديد باستخدام القوة أو استخدامها، وحصانة حدود الدول وسلامة أراضيها، وحلّ الخلافات بالطرق السلمية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وتنفيذ التزامات القانون الدولي بحسن نية.

وتتعارض محاولات الاتحاد الروسي بالسيطرة على المواد والمرافق النووية، الموجودة في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول كأراضٍ واقعة تحت احتلال مؤقت، مع قواعد القانون الدولي والنظام الأساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وتحتفظ أوكرانيا بالولاية على كافة المرافق والمواد النووية، بما في ذلك المفاعل البحثي IR-100 وغيره من المرافق النووية في جامعة سيفاستوبول الوطنية للطاقة والصناعة النوويتين، إذ تعود ملكيتها إلى أوكرانيا وموجودة حالياً في أراضٍ تحتلها روسيا بصفة مؤقتة.

وأحكام الاتفاق بين أوكرانيا والوكالة الدولية للطاقة الذرية لتطبيق الضمانات فيما يتعلق بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية مازالت بكامل فعاليتها وتطبق على المرافق والمواد النووية في أوكرانيا، بما في ذلك تلك الموجودة في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول كأراضٍ واقعة تحت احتلال مؤقت.

الأمانة

الوكالة الدولية للطاقة الذرية

فيينا

وعليه فإنّ محاولات الاتحاد الروسي ببسط ولايته على المرافق والمواد النووية الخاصة بأوكرانيا، الموجودة في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول كأرضٍ واقعةٍ تحت احتلال مؤقت، لاغية وباطلة.

وندعو الاتحاد الروسي للعودة إلى مبادئ القانون الدولي والعدول عن ضم جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي. ونحن ندعم التقرير السنوي لعام ٢٠١٤ والمرفق ذا الصلة على ما هو عليه. ويطلب وفد أوكرانيا أن يُدوّن هذا البيان في النشرة اليومية".

وفيما يتعلق بالطلبات المحددة من الاتحاد الروسي، يدعو الجانب الأوكراني أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى التصرّف تماماً وفق قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٦٢/٦٨ الصادر في ٢٧ آذار/مارس ٢٠١٤، والذي أكّد سيادة أوكرانيا واستقلالها السياسي ووحدتها وسلامة أراضيها ضمن حدودها المعترف بها دولياً، مثلما يدعوها إلى الاسترشاد بهذا القرار في أنشطة الوكالة المستقبلية.

كذلك يطلب الجانب الأوكراني من أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تواصل التصرّف تماماً وفق اتفاق الضمانات الخاص بأوكرانيا (الوثيقة INFCIRC/550 وتصويبها Corr.1) والبروتوكول الإضافي الملحق به (الوثيقة INFCIRC/550/Add.1)، لاسيما في تطبيق الضمانات على المواد والمرافق النووية الموجودة في جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول وهي أرضٍ أوكرانية.

وتطلب البعثة الدائمة لأوكرانيا تعميم هذه المذكرة الشفوية في شكل نشرة إعلامية صادرة عن الوكالة.

وتغتنم البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا هذه الفرصة كي تعرب مجدداً لأمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أسى آيات تقديرها.

[ختم] [توقيع]

فيينا، ١٠ حزيران/يونيه ٢٠١٥